

المورات

مجلة تراثية فصلية محكمة

صدرها وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية العامة

المجلد الثاني والثلاثون

العدد الثالث ٢٠٠٥م ١٤٢٦هـ

رئيس التحرير

د. محمد حسين الأعرجي

هيئة التحرير

مدير التحرير

أحمد عبد زيدان

سكرتير التحرير

محمود الظاهر

الهيئة الاستشارية

د. خديجة الحديثي

د. كمال مظهر

د. فائز طه عمر

د. داود سلوم

د. مالك المطلبي

الأستاذ حسن عريبي

التصحيح اللغوي

سليم سلمان

نجلة محمد

الإشراف الفني والتصميم

جنان عدنان لطيف

عنوان المراسلة

دار الشؤون الثقافية العامة
الأعظمية -

ص. ب. ٤٠٢٢ بغداد

جمهورية العراق

هاتف: ٤٤٣٦٠٤٤

فاكس: ٤٤٨٧٦٠

الأسعار

العراق، ٥٠٠ دينار، الأردن،

ديناران، الإمارات، ٢٠ درهما،

اليمن، ٣٠ ريالاً، مصر، ٢ جنيهات،

ليبيا، ٣ دنانير، الجزائر، ٦٠ ديناراً،

تونس، ديناران، المغرب، ٣٠

درهما.

المشاركة السنوية

٥٥ دولاراً في الأقطار العربية.

في دول العالم الأخرى

٨٠ دولاراً.

البستي بين يدي العاشور..... د. محمد حسين الاعرجي ٣

مقاربات في الفلسفة الصوفية.

القسم العاشر..... عزيز عارف ١٥-٤

الجوانب الفنية في صبور كنان

الحيوان للجاحظ..... د. سلسك محمد العاني ٢٧.١٦

مفهوم العدل في فلسفة الفارابي..... ا.د. ناجي الكركيني ٣٠-٢٨

مقدمة القصيدة عند محمد بن خضير

الهمذاني البستي بين التقليد والتجديد..... د. محمد احمد العامري ٥١-٣١

جهود القاضي الفاضل السياسية والعسكرية

والثقافية في دولة صلاح الدين الايوبي..... الدكتور علي نجم عيسى ٥٦-٥٢

شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي [ن ٦٨٠ هـ]

القسم الثالث تحقيق عباس هاني الجراخ ٧٧.٥٧

ديوان أبي الفتح البستي

النسخة الكاملة - القسم الاول - تحقيق / شاكر العاشور ١٠٦. ٧٨

تحسين الفيهج وتقييد الحسن

في طبعته المطبوعة ا.د. سامي علي عبد الجبار ١٠٨-١٠٧

الدكتور ابراهيم السامرائي ١٩١٦-٢٠٠١..... عبد الله السرجي ١٢٨. ١٠٩

المنتخب من مخطوطات مكتبة الجوادين

العامة في الكاظمية..... بقلم حكمت رحمان ١٣٩-١٢٩

ديوان أبي الفتح البستي

النسخة الكاملة -

القسم الاول

تحقيق: شاكر العاشور

أبو الفتح - الرجل^(١)

هو: أبو الفتح علي^(٢) بن محمد^(٣) بن الحسين^(٤) بن يوسف^(٥) بن محمد بن عبد العزيز الكاتب البستي^(٦) الشافعي^(٧). ذلك كل ما استطعنا تحقيقه من اسمه ونسبه. وأخباره قليلة، بل إن مصادرها غير وافية، لأنها التزمت منهج التقريظ دون منهج البحث في أخباره تاريخياً، لذلك لم نستطع الحصول من جميعها إلا على ما سنورده من نتف لا نرى فيها شفاء لغلة.

أقدم أخباره هي التي تقول: إنه كان، في عنقوان شبابه، كاتباً لـ «بابتوز»^(٨)، صاحب بستان. فلما فتحها الأمير ناصر الدولة أبو منصور سبكتكين^(٩) ودل هذا الأمير على أبي الفتح: (إذ كان محتاجاً إلى مثله في آتاه وكفايته ومعرفته، وهدايته، وحنكته، ودرايته).^(١٠)

ولكن أبا الفتح سرعان ما استأذن الأمير سبكتكين للاعتزال إلى بعض أطراف مملكته، بسبب من احساسه بأن بعض أعوان (باباز): «يلوون الستهم بالقدح في، والجرح لموضع الثقة بي». ففهم الأمير سبكتكين إخلاص أبي الفتح، وما قد يفعله الحساد، فأذن له بالاعتزال، إلى أن يستتب الأمر له فيستدعيه وأشار عليه بأن يستجم في مدينة (الرخج)^(١١) وحكمه في أرضها، يتبوأ منها حيث يشاء، فتوجه أبو الفتح نحوها فارغ البال، راغد العيش، ستة أشهر، حتى تم استدعاؤه بتبجيل فحظي في

حضرته، وكتب له الكثير من مناقبه وفتوحاته ومقاماته.

وتحدثنا أخباره أيضاً أن حالته هذه استمرت رضية حتى زمن السلطان يمين الدولة وأمين الملة محمود بن سبكتكين^(١٢)، فقد بقي كاتباً له بعد وفاة أبيه، وكتب له عدة فتوح، إلى أن زحزحه القضاء عن خدمته، ونبذته إلى ديار الترك، عن غير قصده وأرادته. وذلك في رأينا نابع من أن أيدياً حاسدة كثيرة مدت أصابعها شغباً، بين السلطان محمود وأبي الفتح، فتوفي غريباً في بخارى.

ومن أخباره الأخرى أنه كان من ندماء الأمير خلف بن أحمد^(١٣)، وصديقاً لبلديه أبي سليمان الخطابي^(١٤)، والأديب الشهير أبي منصور الثعالبي.

والى جانب شهرة أبي الفتح البستي شاعراً، فقد كان ناثراً مجوداً، وكاتباً خطيراً، شهد له بذلك عدد من الذين ترجموا له^(١٥). وكان من حفاظ الحديث ورواته. فقد ذكر السبكي في طبقات الشافعية الكبرى، وصاحب النجوم الزاهرة: أنه سمع الكثير من أبي حاتم بن حبان^(١٦)، وروى عنه الحاكم^(١٧)، وأبو عثمان الصابوني^(١٨)، والحسين بن علي البردعي^(١٩). وقد ورد نيسابور أكثر من مرة، وأفاد منه جماعة، حتى أقروا له بالفضل.^(٢٠)

وفاته:

اختلفت مصادر ترجمة أبي الفتح في تحديد سنة وفاته،

فقد ذكر الثعالبي في اليتيمة ٢٠٤/٤، والعباسي في معجم التنصيص ٢١٥/٢، وياقوت في معجم البلدان / بنست، والدميري في حياة الحيوان الكبرى ١٧٤/١: أن وفاته كانت في سنة (٤٠٠هـ). بينما ذكر ابن خلكان في الوفيات ٢٧٨/٢، وابن العماد الجنبلي في شذرات الذهب ١٥٩/٢، وطاشكيري زادة في مفتاح السعادة ٢٢٩/١: أن وفاته كانت في سنة (٤٠٠ أو ٤٠١هـ). ويتفق ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج ١٢/ق ٥١٠) والسبكي في طبقاته ٢٩٢/٥، والخوانساري في روضات الجنات ٤٦١، والسمعاني في الأنساب (ق ٨٠ب)، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢٢٨/٤، على أنها كانت في سنة (٤٠١هـ). بينما يجعلها ابن قايماز الذهبي في المشتبه ٢١/١ في سنة (٤٠٢هـ). ويذكر ابن عساكر، في رواية، أن أبا الفتح توفي في دمشق مستترا^(٣). أما ابن كثير فقد وقع في وهم كبير في البداية والنهاية ٢٧٨/ حين عدّه في وفيات سنة (٣٦٢هـ). ذلك أن أبا الفتح كان من كتاب السلطان محمود بن سبكتكين، الذي تسلم الحكم بعد عام ٢٨٧هـ.

ولكننا إزاء هذه الاختلافات رجحنا أن وفاته كانت في سنة (٤٠٠هـ) مستنديين في ذلك إلى ما ذكره الثعالبي في اليتيمة، لأنه صديقه أولاً، ولأنه، ثانياً، أقرب مصادرها إلى عصر أبي الفتح. وإذا سكتت جميع مصادرها عن ذكر سنة ولادته، أو تحديد الحقبة التي عاش فيها فإن شعره زاهر يذكر شيبه واعوجاج قناته الامر الذي يؤكد أنه دخل في مرحلة الكهولة، ويقول، واصفاً نفسه بالمعمرين:

قد سبت، واعوجت قناتي

وعمرت أكثر من لداتي^(٣)

و حين ننع النظر في أن الحاكم النيسابوري، المولود سنة ٢٢١هـ كان قد سمع من أبي الفتح، فإننا نستطيع القول إن شاعرنا جاوز الثمانين عاماً، فمن المؤكد أن يسمع الصغير من الكبير، ويروي عنه. على ذلك تكون ولادة أبي الفتح قبل سنة ٢٢١هـ.

نظرة في شعره:

يمثل شعر أبي الفتح البستي قمة من قمم شعرنا العربي في بلاد فارس في القرن الرابع الهجري، ويختصر كل ما يمكن أن يقال عن الشعر العربي في تلك البلاد، في تلك الحقبة. فقد أشاد

بجودة شعره كل من ترجم له، أو ذكر له بعض المقدمات، واعتزفوا بأستاذيته. ومن هنا تأتي أهمية اخراج شعره كإحدى الوجوه، ليلقي المزيد من الضوء والوضوح على الشعر العربي في بلاد فارس. وعلى الحياة، يشق نواحيها، في تلك الأصقاع

وقد اخبرتنا المصادر التاريخية أن القرن الرابع الهجري انماز بنضج الحياة الاجتماعية، من خلال إطلاع الأمم على الحضارات الأخرى، بنتيجة نضج الحياة السياسية، وكثرة الفتوحات، وما استتبع ذلك من ازدهار اقتصادي، ورخاء، وبدأت غالبية الناس تميل إلى حياة المدينة، وتناظر بسأطر استعمارها، وأغراض المعيشة الجديدة. فتغيرت مفاهيم كثيرة، واستجدت أمراض لم تكن معروفة من قبل.

وأول ما نجد في شعر أبي الفتح البستي، وبنتيجة ظروف القرن الرابع الهجري، التي أشرنا إليها، هو التبسط في اللغة الشعرية، الذي تفرضة حياة التحضر. حياة تعدد اللغات. وكذلك وضوح كتابة الشعر بالأبيات المفردة والمقطعات، بسبب انتشار معالجة موضوعات حضرية، لا تستوجب معالجتها قنفاً سوى بيت، أو عدة أبيات. وكذلك يمكننا أن نلاحظ أن أبا الفتح عمد إلى استعمال المحسنات اللفظية في شعره، من جناس وطباق، تمشياً مع ما شاع في عصره، نتيجة الاستقرار والرخاء. ولكننا نخالف من يصرون على أن هذه المحسنات، وهذا الترف الشعري يطفئ على معظم شعره، ونقول: إنه استعمل هذه المحسنات في بعض مكاتباته ومداعباته الاخوانية، في مرحلة الاستقرار النفسي، ربما أن بعضهم نسب إليه بعض الأبيات التي تتشج بالمحسنات، لطغيان مثل هذه السمعة على شعره. وربما يلاحظ المتتبع الكريم ذلك في تخريجنا لمقطعات الديوان، الذي جعلنا نؤمن بأن نسختنا (ع)، التي خلت من كثير مما نسب إليه هي النسخة الصحيحة الكاملة لديوان البستي.

ونستطيع بعد ذلك، أن نجد الأغراض التي تناولها شعر البستي بما يأتي:

١. التكثر بالفضائل، وحسب العلم والعلماء، والتفخيم في الشعر والجهلة ونواقص الأمور.

٢. الشكوى من اضطهاده، بسبب تعرضه إلى الكثير من المحسنات.

الذي اثر فيه. وتسبب في وتشريده.

٢. الحكمة، وذلك دليل على عظم تجربته. وخوضه في مجالات كثيرة.

٤. المديح، لغرض تفريق همومه، وما اصابه في دنياه.

٥. الإخوانيات، والرسائل الشعرية، التي تملئها ضرورات المجاملة.

٦. وصف بعض النماذج البشرية كالطفيايين، والثقلاء، والأكلة.

٧. أما الغزل فنحن نرى أنه لم يكن من الأدرايس البارزة في شعر أبي الفتح البستي.

فشاعرنا من افاضل الناس الحكيمة والرزينة، التي شغلته أمور السياسة زمنا طويلا من العمر، نعم اكتسبت لها خبرتها بالدنيا الحكمة والترفع عما يمارسه المأخوذون. وإذا كنا قد وجدنا في ديوانه بعض المقطعات الغزلية، فانما ذلك، في رأينا، جاء بدافع من مجازاة الاخوان، والتسابق لاستحداث أجمل الدور الشعرية. وبعد: فان في شعر البستي عالما رحب للدراسة، نأمل أن نفتح بهذا العمل الكامل بابيه أمام الدارسين. إذ أننا نعدنا المهمة على إخراج الديوان حسب.

ديوانه:

في سنة ١٢٩٤هـ صدر في بيروت، وعن مطبعة الفنون، ديوان صغير، ضم نذرا يسيرا من شعر أبي الفتح البستي. وهي طبعة نادرة الوجود الآن، لقد صد سنة طبعتها، الى جانب أنها لا تعدو أن تكون مختارات من شعره، ربما هي التي اختارها الثعالبي في كتاب اسماء "الطرف من شعر البستي" (١) فكان أن قامت الحاجة الى النسخة الكاملة لهذا الديوان في مجتمعنا العربي، لتوضح الصورة الكاملة لعصر الشاعر الأدبي، ولتخدم المحققين، ليعارضوا ما في اعمالهم التحقيقية بما يقابلها من شعر في ديوانه. ولكن ذلك ظل أمنية. (٢)

وحين سمح لنا، أخيرا، أن نلقي نظرة على مخلفات المرحوم جدي لأبي، التي كانت حبيسة صندوق حديد، وجدت بينها نسخة خطية لديوان أبي الفتح البستي. فكان الفرع بها كبيرا، وحين عارضناها بالمطبوع من شعره، وجدناها تزيد عنه بزيادات مذهلة تستدعي إخراجها، لأنها تدل على أن هذه

النسخة هي النسخة الكاملة للديوان.

إذ ذاك شرعنا في البحث في فهارس المخطوطات المنشورة فعثرنا على ثلاث نسخ للديوان، استطعنا الحصول على اثنتين منها، لا تعدوان أن تكونا أصلا للمختارات التي طبعت في بيروت، والتي أشرنا إليها. وفيهما - الى جانب ضبطهما وصحتهما - النقص ذاته الموجود في المطبوع. وهناك نسخة ثالثة في دار الكتب الظاهرية (مكتبة الأسد حاليا) لم نستطع الاطلاع عليها. (٣)

ولقد اثارت هاتان النسختان انتباهنا الى حقيقة، نكاد لا نشك فيها، وهي أن النسخة المختصرة للديوان هي التي كانت شائعة ومنتشرة بين الناس، دون النسخة الكاملة، بدليلين: أولهما التشابه الكبير بين النسختين اللتين حصلت عليهما مع المطبوع من الشعر. وثانيهما أننا لم نجد تخريجا لعدد كبير من المقطعات الشعرية التي ضمتها نسختنا الكاملة. ومن هنا ينضاف سبب آخر الى أسباب هذه النشرة.

وسنصف في ما يأتي النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في التحقيق، ثم نشرح عملنا فيه.

النسخة الخطية:

(١) النسخة الخطية المحفوظة في خزانة كتبنا تحت رقم (١٢ الأدب): تقع في (٦٨) ورقة، وبمقياس ٨,٥×٥,١٥سم، تقول صفحة عنوانها "هذا ديوان الشيخ أبو الفتح (كذا) علي بن محمد البستي، تغمد الله برحمته، وعلى جنبها "توفي البستي سنة ٤٠٠ هـ رحمه الله تعالى". وعلى النسخة تملك جد أبي لها، وهو كالاتي: "دخل في ملكي، وأنا الحقيير اليه عز وجل الحاج موسى بن جبر آل عاشور في محرم الحرام من سنة ١٢٨٩هـ". وفي صفحة العنوان كتب ناسخها: "بست: مدينة كبيرة من بلاد سجستان. وهي مدينة كثيرة النخيل والمياه والأعشاب والخضرة". وهي من مخطوطات القرن الحادي عشر، ظلنا، وبترأوح خطها بين النسخ والفارسي، غير المشكول، قليلة الغلط معتمدة. وفي كل صفحة من صفحاتها (٢١) سطرا تقريبا. كمل أولها، وفيها خرممان، أولهما يبدأ من آخر حرف اللام حتى أوائل حرف الميم، وثانيهما يبدأ من منتصف حرف النون تقريبا حتى نهاية الديوان، إلا أن

هناك إضافات في الحواشي تتضمن مقطعات من حبر في الهاء والياء، لذا استحال معرفة اسم الناسخ وسنة النسخ. وقد رمزنا إليها بالحرف (ع).

(٢) نسخة مكتبة أحمد الثالث في طابق سري في استانبول، والمحفظة فيها تحت رقم ٢٤٦٢، وعنهما صورة في معهد المخطوطات العربية تحت رقم (٢٧٦ الأدب). عدد أوراقها ٧٤ ورقة، بمقياس ١٨×١٢ سم، ومعدل سطور الصفحة الواحدة ١٢ سطراً، وبالخط النسخي الجميل المشكول. كمل أولها وآخرها. ناسخها هو أحمد بن علي، الشهير بابن الجزار، وقد انتهى من نسخها في الثالث من شهر رجب الفرد سنة خمس وخمسين وثمانمائة للهجرة. وجاء في آخر النسخة: "نقلت هذه النسخة من نسخة الأصل، وقوبلت عليها. نفع الله بها مالكمها". ولا علاقة حقاً لهذه النسخة بنسخة (ع)، للاختلاف الكبير البين بينهما، الذي سنفضله فيما بعد. وفي أول النسخة تملك جاء فيه "بسم الله الرحمن الرحيم، ملك الفقير إلى الله تعالى هاني بك بن يشبك من طبقة الحوش الملكي الأشرفي، في سنة تسعمائة والله اعلم"، تقابل ذلك لوحة مذهبة، كتب فوقها "ديوان عبد العزيز البستي غلطا. وفي بداية الشعر طرة مذهبة. وقد رمزنا إليها بـ (الأصل) لأننا اتخذناها أصلاً في الشعر الذي ورد فيها وفي بقية النسخ لتفاستها، ولكونها نسخة خزائية، مقابلة ومصححة.

(٣) نسخة مكتبة (جارية) الملحقة بمكتبة جامعة برنستون في ولاية نيويورك الأمريكية، التي تكرمت مكتبة الجامعة المذكورة بتزويدنا بصورة عنها. تقع هذه النسخة تحت (رقم ٢٦: جارية) في المكتبة، وبثلاث وسبعين ورقة، وبمعدل ١١ سطراً في الصفحة الواحدة، ومكتوبة بخط النسخ المشكول. كمل أولها وآخرها، ولم يذكر ناسخها اسمه، ولا تاريخ النسخ. ولم نستطع ضبط مقاييس النسخة، لأن بروكلمان، في إشارته إلى وجود هذه النسخة في جامعة برنستون، لم يذكر مقاييسها، والتصوير الذي أرسلته إلينا الجامعة جاء خالياً منها.

على غلاف هذه النسخة تملك جاء فيه: "سيرته المقادير إلى ملك العبد الفقير الحقير المعترف بأذنبه (كذا) الحاج أحمد زيتونة. غفر الله له، وإلى والده وللم قـرفي، ودعا له بمغفر

(كذا)". ونظن أنها لم تدخل في ملكه شرعياً، لأن بقية التملكات التي على الغلاف مشطوبة، الأمر الذي اضاع تواريخ تملكها، التي - لولا ذلك - لأفادتنا في تحديد، أو تقريب سنة كتابة النسخة.

وهذه النسخة وإن كادت تكون تامة الشبه بنسخة أحمد الثالث فهي تخل ببعض المقطعات التي وردت في اختها وتختلف قليلاً معها في بعض الروايات. وهذا النقص، وهذا الاختلاف هما اللذان جعلانا نستبعد أن تكون نسخة (جارية) أصلاً لنسخة أحمد الثالث التي وردت في ختامها هامش، هو في نضه وحرفه خاتمة نسخة جارية، وهو الآتي: "تم الديوان على الكمال، وصلى الله على سيدنا محمد وآله خير الصلاة، متكررة في الغدو والأصال، دائمة، مقرونة بالاتصال". إلا أن ذلك يمكننا من القول: إن النسختين ربما نقلتا من أصل واحد، وكان السهو الذي أصاب ناسخ نسخة مكتبة جارية سبباً في إسقاط بعض المقطعات منها، ومدعاة للاختلاف القليل بين النسختين. وقد رمزنا إلى نسخة جارية هذه بالحرف (ج).

عملنا في التحقيق:

على الرغم من أن نسخة (ع) هي نسخة الديوان الكاملة، إلا أننا اتخذنا من نسخة أحمد الثالث النسخة الأصل في عملنا. فيما يخص الشعر المتوفر في النسخ الثلاث، لأنها قديمة وخزائية ومقابلة. ولذا فقد اثبتنا كل ما ورد فيها في النص وانزلنا اختلافات النسختين عنه إلى الهامش. أما بقية الشعر، الذي خلت منه نسختا أحمد الثالث و (ج) المختصرتان فقد اتخذنا نسخة (ع) أصلاً له، لأنها الوحيدة التي انفردت به، معارضين إياه بكتب التراث المتوفرة، وأولها مصنفات الثعالبي.

إلى جانب ذلك جمعنا للبستي أشعاراً وفيرة من كتب التراث، لا وجود لها في نسخنا الثلاث، فرتبناها على حروف المعجم وجعلناها ذيلاً على الديوان، ولم نشأ إدخالها في الأثناء تمييزاً لها عما ورد في النسخ الثلاث.

و حين استوى بين يدينا الشعر الذي اعتقدنا بأنه يمثل الجزء الأعظم من ديوان أبي الفتح البستي، عمدنا إلى تعليق بعض الفوائد عليه، والترجمة للأعلام التي وردت فيه، على قـدر

الامكان، والحقنا الفهارس العلمية التي لا بد منها بالديوان.

بقي علينا ان نذكر ان ما وضعنا بين المعقوفين ﴿ 》 هو زيادة من نسخة (ع) ولا وجود له في نسختي أحمد الثالث و (ج) وبذلك يتبين لنا أنها زيادة مذهلة.

ولابد في الختام من أن نتقدم بالشكر الكثير الى كل من ساعد في اخراج هذا العمل الى النور، وأخص منهم بالذكر الاستاذ الفاضل الدكتور محيي هلال السر حان، الذي تجشم لأجل مساعدتي في هذا العمل عناء، لا يتجشمه من اجل الآخرين الافاضل العلماء، برغم مشاغله. وكذلك استاذي ومعلمي المرحوم الدكتور محمد جبار المعيب، والاخ الفاضل عبد الرحيم كاطع، الذي وفر لي نسخة أحمد الثالث، فجزى الله الأحياء منهم خير الجزاء، واسكن

الأموات منهم فسيح جناته وما ذلك على الله بعزيز.

ومما تجدر الإشارة اليه هو افادتي الكبيرة من المستدركين اللذين صنعهما الاستاذان هلال ناجي والدكتور حاتم صالح الضامن على الطباعات التي سبقت عملي في ديوان أبي الفتح البستي، فقد هدياني الى ما يزيد عن ثلاثمائة بيت، خلت منها جميع النسخ التي بنيت عملي عليها، وجميع المصادر التي استطعت الاطلاع عليها، كما أفاداني بتوثيق عشرات الابيات التي انفردت بها النسخة الكاملة للديوان (ع)، ولم أكن وجدت لها تخريجاً من قبل. فحفظهما الله، وسدد خطاهما. (٣١)

والله أسأل ان يجعل في صنيعي هذا نفعاً، وخدمة لثرات امتي العربية إنه سميع مجيب الدعاء.



الورقة الاولى من نسخة خزانة كتابنا (ع)، والمحفوطة

تحت رقم (١٢ الادب). وهي النسخة الكاملة

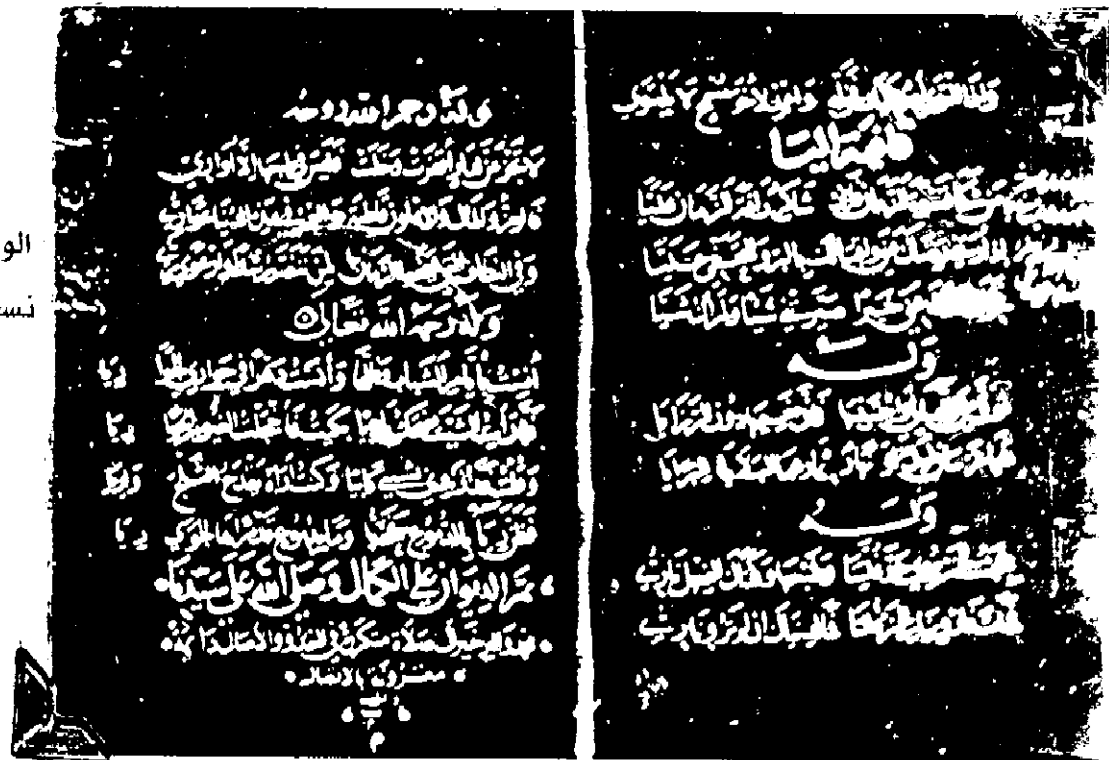
الصفحة الاولى من نسخة
مكتبة احمد الثالث، والمحفوظة
تحت رقم (٢٤٦٢) ورقمها في
معهد المخطوطات (٢٧٦ الأدب)،
والتي اتخذناها اصلا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْبَغْدَادِيِّ الْكَاتِبِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَمَّا بَعْدُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الْوَارِثِ لِلدَّرَجَةِ وَالْعَنِي . يَسْمُو أَيْضًا حَيْدَ إِلَى
الْعَلَاءِ .
فَأَجْتَمَعُوا وَالْقَوْمُ مَنِي مُصَلِّ . غَلِي غَرَارَ السَّيْفِ
وَقَتَّ صَاءِ .
حَسْبِيَ التَّكْثِيرُ بِالْفَقَائِلِ مَا بَقَا . دُخْرِي لِيَوْمِي شَدَّيْ
وَرَحَائِي .
أَكَادِمًا مَيَّ مَشْرِفِي مَحْشَرٍ . كُنْتُ الْإِخْلَاقُ بَسُودَ
وَبَشَلَا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْبَغْدَادِيِّ الْكَاتِبِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَمَّا بَعْدُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الْوَارِثِ لِلدَّرَجَةِ وَالْعَنِي . يَسْمُو أَيْضًا حَيْدَ إِلَى
الْعَلَاءِ .
فَأَجْتَمَعُوا وَالْقَوْمُ مَنِي مُصَلِّ . غَلِي غَرَارَ السَّيْفِ
وَقَتَّ صَاءِ .
حَسْبِيَ التَّكْثِيرُ بِالْفَقَائِلِ مَا بَقَا . دُخْرِي لِيَوْمِي شَدَّيْ
وَرَحَائِي .
أَكَادِمًا مَيَّ مَشْرِفِي مَحْشَرٍ . كُنْتُ الْإِخْلَاقُ بَسُودَ
وَبَشَلَا .

الورقة الاولى من نسخة
مكتبة جاريث (ج)،
ورقمها بمكتبة جامعة
برنستون (١٦ جاريث)

الورقة الأخيرة من
نسخة (ج)



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يسر خيـر

قال^(١) أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين بن عبد العزيز
البستي الكاتب على قافية.

﴿قافية الهمزة﴾

﴿١﴾

التخريج:

الأبيات في (ج) والمطبوع من الديوان ٤٣، وفي (ق ٢ب) من المجموع
الخطي رقم ١٣٧٠٧. وأُخِلت بها (ع).

(من الكامل)

١. قالوا رضىت بدون حَقِّك، والغنى

يسمو بصاحبه الى العلواء

٢. فأجبتهم والقول مني فيصل

يحكي غرار السيف وقت مضاء

٣. حسبي التكثر بالفضائل إنـها

ذخري ليومي شدتي ور خاني

٤. فإذا تمادى معشر في مفخر

كنت الأحمق بسـودد وعلاء

٥. وغضاي عن دنياي أشرف زينة

من أن يكون بـئيلها اسـتغنائـي

﴿٢﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٠. والثالث وحده في يتيمة الدهر
٣١٤/٤، وخاص الخاص ٧٨ والتمثيل والمحاضر ١٨٤٥.

(من الكامل)

١. لا أنس إلا في مجالس تلتقي

بـفنائها الأشـكال والنظراء

٢. فليجتنبني كل نذل جاهل

وليصطفيني سـادتي العلماء

٢. إن الجهول تضررتني أخلاقه

ضرر السعال بمن به استسق

﴿٣﴾

التخريج:

البيتان في (ج) و (ع) والمطبوع ٤.

(من الوافر)

١. إذا اقتسمت أقاليم العالي

وفضت بـ أخلاق وضاء

٢. فخط الإستواء، وما يليه

لحسن العهد منها والوفاء

﴿٤﴾

التخريج:

الآبيات في (ج) و (ع) والمطبوع ٤، وبيتة الدهر ٢٢٩/٤ والمخطوط

١٣٧٠٧ (ق٢ب).

(من الطويل)

١. أرى المرء يرجو أن يطول بقاؤه

ليدرك ما يهوى بطول بقائه

٢. وأية جدوى في البقاء. وقد وهت

قواذ، وأقوى قلبه من ذكائه

٣. إذا ما نبا حسن، وكلت بصيرة

فطول بقاء المرء طول شقائه

﴿٥﴾

التخريج:

الآبيات عدا (٤) في الأصل و (ج) والمطبوع ٥٤ والآبيات

(٦٤) وحدها في (ع).

(من المتقارب)

١. ترحلت عنك لفرط الشقاء

وخلفت رشيدي ورثي ورثي

٢. وأصبحت في شغل شاغل

قليل الغناء، كثير العناء

٣. فهل لك في العفو عما اقترفت

وفي أن أعزب بـ ذاك الفناء

٤. وهل مطمئني في أن أراك

فتروي صداي بـ ذاك الرواء *

٥. أقول مقالة مستغفر

من الذنب، معترف بـ الجفاء

٦. فنائي قريب إذا غبت عنك

وأما رجعت فناء فنائي

﴿٦﴾

التخريج:

البيتان في (ج) و (ع) والمطبوع ٥، وبيتة الدهر ٢١٠/٤، وروضات

الجنات ٤٦. ومن غير عزو في الأنيس في غرر التجنيس ٤١٤.

(من السريع)

١. لم تزعيني كاتبا مثله

لكل شيء شاء وشاء

٢. يبدع في الخط، وفي غيره

بداعا إن شاء إن شاء

﴿٧﴾

التخريج:

البيتان في (ج) و (ع) والمطبوع ٥، وبيتة الدهر ٢١٦/٤، والتمثيل

والمحاضرة ١٩١، وزهر الآداب ٢٩٧.

(من الكامل)

١. قل للذي غرته عزة ملكه

حتى أخل بطاعة التصحاء

٢. شرف الملوك بعزهم، وبرأيهم

وكذاك لوح الشمس في الجوزاء

﴿٨﴾

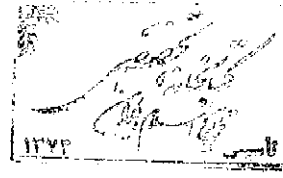
التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من الكامل)

١. إن الذين تخالهم في عصرنا

سمحاء بالمعروف، هم بخلاء



٢. ﴿فلذاك نند الشعر، حتى لم يجب﴾

لما أهاب لهم به الشعراء ﴿﴾

٣. ﴿فمتى تكلف شاعر مدح امرئ﴾

قلب المديح، فراح وهو هجاء ﴿﴾

﴿٩﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، وهما له في يتيمة الدهر ٢٢٠/٤.

(من الخفيف)

١. ﴿كنت في نعمة وظل رخاء﴾

ونســــــــــــــــيم من الهواء رخاء ﴿﴾

٢. ﴿فاتبعته الهوى، وعاصيت عقلي﴾

واتبع الهوى وبــــــــي الهوى ﴿﴾

﴿١٠﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من الخفيف)

١. ﴿لا تدلن بالصلاح (إلى ما)﴾

كنت بسين الأشرار والأردياء ﴿﴾

٢. ﴿فاعبدن المزاج ليس ببقى﴾

إن أحوال الوباء طبع الهواء ﴿﴾

﴿١١﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع. وهما له في حماسة الظرفاء

(مخطوط - ق ١١١)، ومخطوطة روح الروح (ق ٤٥).

(من المتقارب)

١. ﴿بحضرة سلطاننا عصبه﴾

يزلون عن قــــــــــــــــصد أنحائهم ﴿﴾

٢. ﴿كفافة، ولكتهم يسرقون﴾

ثلاثة أربــــــــــــــــاع أسمائهم ﴿﴾

﴿١٢﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، وهما له في تحفة الوزراء

١٦٢، ١٦٢، ومخطوطة لح الملح (ق ١١).

(من الكامل)

١. ﴿ظل الأمير مقييل كل معادة﴾

يجد المؤمل في ذراف منشــــــــــــــــأه ﴿﴾

٢. ﴿من شاء منشأ غبطة وسعادة﴾

في ظله، يسعد، ويلحق من شأه ﴿﴾

﴿١٣﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع. وهما له في التمثيل والمحاضرة

١٢، وأحسن ما سمعت ٢٠.

(من الخفيف)

١. ﴿كل ما يرتقى إليه بوهم﴾

من جلال، وقـــــدرة، وســــــــــــــــناء ﴿﴾

٢. ﴿فالذي أبدع البرية أعلى﴾

منه، سبحان مبدع الأشياء ﴿﴾

﴿١٤﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

١. ﴿إذا ما خصصت امرءاً بالإخاء﴾

فوفر عليه حقــــــــــــــــسوق الإخاء ﴿﴾

٢. ﴿وكن خضل البشر عند اللقاء﴾

وكن حسن الذكر عند التناء ﴿﴾

٣. ﴿فرأس المودة حسن اللقاء﴾

ومن بعد ذلك حسن التناء ﴿﴾

٤. ﴿إذا ما أع غاب عنك اعتصم﴾

له في الغيب بحــــــــــــــــسن الصفاء ﴿﴾

﴿ ١٨ ﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ (ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهَا تَخْرِيجًا.

(من الوافر)

١. ﴿ أَبَا الْعَبَّاسِ دَعْوَةَ مُسْتَزِيدٍ

يَزِيدُكَ، حَسْبُكَ تَكْدُرُ، مِنْ صَفَاءٍ ﴾

٢. ﴿ بَلَغْتَ مَدَى الْمُنَى فَاخْلَعْ رِداءَ

التَّكْبَرِ، وَاسْتَقِمْ لِلْأَصْدِقَاءِ ﴾

٣. ﴿ فَمَاءُ الْبَحْرِ، وَهُوَ الْمَلْحُ طَعْمًا،

سَيُعَذِّبُ حِينَ يَصْعَدُ فِي الْهَوَاءِ ﴾

﴿ ١٩ ﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ (ج). وَهِيَ فِي الْمَطْبُوعِ ٥.

(من الكامل)

١. إِنْ الْأَمِيرَ، أَمِينَ مَلَّةَ أَحْمَدٍ

نَارَ، وَأَعْتَقَ الْعَبْدَ حُلْفَاؤُهَا

٢. عَضَلَ السُّيُوفَ، لَكِي تَزُوجَ بَيْضَهَا

هَامَ الْمُلُوكِ، فَإِنَّهَا أَكْفَاؤُهَا

٣. وَإِذَا سَرَانِزُ غَضَبِي مَرَضَتْ، غَدَا

فِي سَيْفِهِ الْمَاضِي الْغَرَارَ شَفَاؤُهَا

﴿ ٢٠ ﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ (ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَالْبَيْتَانِ (٢٠١) وَحَدَّهُمَا لَهُ فِي

يَتِيمَةِ الدَّهْرِ ٢٢٧/٤ وَمَعَاهِدِ التَّنْصِيفِ ٣٧١/١.

(من الوافر)

١. ﴿ أَرَاكَ اللَّهُ قَلْبِي مِنْ زَمَانٍ

"مَحْتِ يَذْءُ" * سُرُورِي بِالْمَسَاءِ ﴾

٢. ﴿ زَمَانٍ يَسْخَطُ الْأَحْرَارَ، حَتَّى

غَدَا الْإِحْسَانُ فِيهِ كَالْإِسْمَاءِ ﴾

٢. ﴿ فَإِنْ حَمْدُ الْكَرِيمِ صَبَاحُ يَوْمٍ

وَأَنْتَى " ذَاكَ " لَمْ يَحْمَدْ مَسَاءً ٥

﴿ قَافِيَةُ الْبَاءِ ﴾

﴿ ٢١ ﴾

التخريج:

هُمَا فِي (ج) وَ (ع) وَالْمَطْبُوعُ ٥.

(من المتقارب)

١. أَخْ لَسِي جَرِيئَتُهُ مَرَّةً

فَنَدَا مِنِّي طَوْلَ تَجْرِيئِهِ

٢. فَهَلْ كَانَ يَرْبِخُ تَجْرِيئَهُ

وَفُلْكَ التَّكْبِيرُ تَجْرِيئِي بِسَاءِ

﴿ ٢٢ ﴾

التخريج:

هُمَا فِي (ج) وَالْمَطْبُوعُ ٥. وَقَدْ أُخِلَتْ بِهِمَا (ع).

(من الطويل)

١. سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الشَّبَابِ، فَإِنِّي

لَبِستُ بِهَا بَرْدَ الْفَخَارِ قَشِيًا

٢. أَضَعْتُ لَهَا، جَهْلًا، قَرَاهَا، فَغَادَرَتْ

عَلَى سَخَطِ مِنِّي الْمَفَارِقِ شِيَا

﴿ ٢٣ ﴾

التخريج:

هُمَا فِي (ج) وَ (ع) وَالْمَطْبُوعُ ٥.

(من المتقارب)

١. أَتَانِي كِتَابُنِيكَ يَا سَيِّدِي

وَذَخِرِي الْأَعْمَرَ مِنْ الْقَارِيَابِ

٢. وَكَانَ لَأَعْشَارِ قَلْبِي بِهِ

وَحَسْبُكَ وَدَاكَ الْقَارِيَابِ

﴿ ٢٤ ﴾

التخريج:

هُمَا فِي (ج) وَ (ع) وَالْمَطْبُوعُ ٦ وَالتَّذَكُّرَةُ السُّعُودِيَّةُ ٣٩٥/١.

(من البسيط)

١. يا من يسامي العلى عفوا بلا تعب

هيهات نيل العلى عفوا بلا تعب

٢. عليك بالجد، إني لم أجد أحدا

حوى نصيب العلى من غير ما ذهب

﴿٢٨﴾

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٦ والمخطوط ١٣٧٠٧ (ق ١٢).

(من الطويل)

١. وإني أحتاج اليك من سيد له

سماخ، ورأي لا تغيب كواكبه

٢. فيكشف أيام الجدوب سماحه

وتفتق أكمام الغيوب تجاربه

﴿٢٥﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦، وأخلت بهما (ع).

(من الكامل)

١. بأبي غزال نام عن وصفي به

ومراق دمعي بالنتوى، وصديقي به

٢. ياليتة يرثي على ولهي به

لغرام قلبي في الهوى، ولهي به

﴿٢٩﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٧.٦ والمخطوط ١٣٧٠٧ (ق ١٢).

(من المتقارب)

١. نذوب، ولكننا لا نتوب

وما غاب من عمرنا لا يؤوب

٢. ونرجو البقاء متى باطلا

وكيف البقاء لجسمه يذوب

٣. نضيف الزمان بسأعمارنا

ونضيف الزمان اكول شـروب

﴿٢٦﴾

التخريج:

البيت له في (ج) والمطبوع ٦. وهو لأبي الفضل الميكالي في الفتح

الوهابي ٤٧/٢، ویتیمه الدهر ٢٦٩/٤، والمتشابه ٣٩، ومعاهد

التنصيص ٢٢٤/٢، وأخلت به (ع).

(من البسيط)

١. أنكرت من ادمني تترى سواكبه

سلي دموعي: هل ابكي سواك بها؟

﴿٣٠﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٧.٧ والبيتان (٣٠٢) وحدهما في يتيمة

الدهر ٣٠٧/٤ ومعاهد التنصيص ٢١٥/٢.

(من البسيط)

١. حشام أقتل تهديدا وترهيبا

ما أن لي أن أرى بشرا وترحيبا؟

٢. يا يوسف الحسن ليلي، بعد فرقتكم

يحتي سني يوسف طولا وتعديبا

٣. والشأن في أنسي أرمى لأجلكم

بمثل ما قد رمى إخوانه الذيبا

﴿٢٧﴾

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٦.

(من الكامل)

١. ما كنت أحسب أن عمرا يذنب

فيخص زيد بالعقاب، ويضرب

٢. لا سيما والحكم في يد عالم

بالحكم، ما للعدل عنه مذهب

﴿٢١﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٧.

(من الخفيف)

١. سيدي أنت لا تغفل بغسل

لم يكدر لورد ودك شرب

٢. وتذكر سوابقي. إن فيهم

ن لسرح الآمال مرعى وأبا

٣. رب شعر لما مدحتك فيه

سار في العالمين بعداً وقرباً

٤. فكأنني أودعته فلك الشم

س، فعم البسلاد شرقاً وغرباً

﴿٢٢﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٧. ويتيمة الدهر ٢٢٧/٤. والبيتان (٢٠١)

وحدهما في الكشكول ٢/٢٦٨٢٦٠.

(من مخلع البسيط)

١. الدهر خداعة خلوب

وصفوة بالقذى مشوب

٢. واكثر الناس، فاجتنبهم

قوالب مالها قسولوب

٣. فلا تغرنك الليالي

فبرقها الخلب الكذوب

٤. ففني قفا أنسها كروب

وفي حشاشا سسلما حروب

﴿٢٣﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٨. والتذكرة السعدية ٢٩٥/١. والبيت

الثالث وحدد في التمثيل والحاضرة ١٢٧.

(من الطويل)

١. توق معادة الرجال، فإنها

مكدرة للصفو من كل مشرب

٢. فلا تستشر حرباً، وإن كنت واثقاً

بشدة ركن، أو بقسوة منكب

٢. فلن يشرب السم الذعاف أخو حجي

مدلاً بـ————— يدرياق لديه مجرب

﴿٢٤﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٨. والبيتان (٥٤) وحدهما في يتيمة

الدهر ٢١٥/٤. والتمثيل والحاضرة ١٩٠ وزهر الاداب ٢٩٧.

(من المتقارب)

١. ثقوا معشر الناس بي أنني

على معشر الناس حسان حذب

٢. أقيم على الود ثبت الجنان

فلا أستحسّل. ولا اضطرب

٣. وأسخو بسواجب حقي، ولا

أظأ بحق—————ي إذا ما يجب

٤. ألافثقوا بي فإني كما

تمدح—————ت. وليمتحن من يحب

٥. فما كسوكبي راجع في الإخاء

ولا برج قسلي بالنقــــلب

﴿٢٥﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٨.

(من الكامل)

١. لا تحسبني مشهداً ومغيباً

أعطي سواك من الفؤاد نصيباً

٢. إني لجانب من سواك منجانب

حسنى كأن علي منك رقيباً

٣. وإذا نأى عني الرقيب، تمثلت

ذمم، فأوهمت الرقيب قريباً

﴿٢٦﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٩٨.

(من الطويل)

١. أهبت بأشعاري إلى السيد الندب

فجئن سراعاً، وانتدبين إلى ندبي

٢. تيممته، فاحضر عودي، وأشرقت

سعودي، وفاء الخصب لي عقب الجذب

٣. وكانت ضروفاً الدهر بي قد توسدت

فصرت كأن الدهر لم يتوسد بي

٤. أبا بكر المدوح أصفك مدحتي

وأصفي الذي لم يصفك الود بالجذب

٥. إلى المرتجى إن ليل مشكلة سجا

لكشف الدجى بالعلم والأدب الأدب

﴿٢٧﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٩، وأخلت بهما (ع).

(من المتقارب)

١. إذا ما ظفرت بـود امرئ

قليل الخلاف على صاحبه

٢. فلا تغبطن به نعمة

وعلق يمينك يا صاح بـ

﴿٢٨﴾

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٩ والفتح الوهبي ١٧/٢ ویتیمه الدهر

٣١٥/٤ والتمثيل والحاضرة ١٩٠ وخاص الخاص ٧٩ والتذكرة

السعدية ٤٢٣/١ ومعاهد التنصيص ٢٨/٢ وزهر الآداب ٢٣٠/٢.

(من البسيط)

١. إذا غدا ملك باللهو مشغلا

فاحكم على ملكه بالويل والحرب

٢. أما ترى الشمس في الميزان هابطة

لما خوى بـ نجم اللهو واللعب

﴿٢٩﴾

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٩ ویتیمه الدهر ٢٣١/٤ والتمثيل

والحاضرة ٢٦٧ ومعاهد التنصيص ٢٢٠/٢.

(من المتقارب)

١. إذا ما اصطنعت امرءاً، فليكن

كريم التجار، شريف الحساب

٢. فنذل الرجال كنذل الثبات

فلا للثمار، ولا للخطب

﴿٤٠﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٩. والبیت الخامس وحده في یتیمه

الدهر ٢١٨/٤.

(من البسيط)

١. كالشمس نورا، ولكن ما لهُ لهب

كالغيث جوداً، ولكن وبلة الذهب

٢. في صفة العدل والتوحيد موعظة

في كثرة الكفر والإلحاد ما يهب

٣. كانه حين يعطي كلة رغب

كانه حين يحرمي كلة رهب

٤. بسيفه روح من عادة منتهب

بسيفه ماله في الناس منتهب

٥. أفعالة غرر، أقواله سوز

أقلامه فضب، أراؤه شهب

﴿٤١﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٩.

(من الكامل)

١. جند بالقليل إذا تعذر غيره

واسعد بـ بكر مدائحني والثيب

٢. واعلم بأن الغيم يمنع طلة

إن لم يجد بـ غياث وبـ صيب

٢. لولا المحابر والأقلام لانطمست

من الأنام رســــــــــــــــوم العلم والأدب

٣. وضاق حفظ الورى من ضبط أكثر ما

يروونه، اليوم، عن عجم وعن عرب ﴿

٤. ولم نجد خيرا ينمي الى أحد

منا كما حبرت العادات في الكتب ﴿

٥. وسال قوم فلم يوجد لهم أثر

سيل الهواء، وسيل الماء للصبيب ﴿

٦. ولم تخلد، على الأيام، تجربة

ولم يدون شفاء قيل في وصب ﴿

٧. إن المحابر والأقلام اشرف ما

يعلو به شرف الأقدار والرتب ﴿

٨. هذي قليب القلوب الصاديات، وذى

أرشاؤها يستقى منها بلا تعب

٩. فالحمد لله حمدا لا انقطاع له

عليهما، فهما خير من النشــــــــــــــــيب ﴿

﴿٤٩﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١١.

(من البسيط)

١. يا من غدا سببي، حتى عرفت به

حسبي غلاك الى نيل المنى سببا

٢. لو لم ترد نيل ما ارجو، وأطلبه

من فيض جودك، ما علمتني الطلب

﴿٥٠﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١١ والمخطوط ١٢٧٠٧ (ق ٢).

(من الطويل)

١. تصبر إذا ما ناب كرة، فربما

يســــــــــــــــوؤك دهر، ثم يؤنس غبه

٢. وأجر الفتى فيما يمتض فؤاده

ولا أجز فيما يشــــــــــــــــتهى ويحــــــــــــــــبه

﴿٥١﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١١. والبيتان الأول والثالث وحدهما في

يتيمة الدهر ٢٢٧/٤.

(من المتقارب)

١. الى الله اشكوا اتصال الخطوب

وصرف زمان نيلنا بــــــــــــــــه

٢. يهش الى التبه المستذل

وينبــــــــــــــــو عن السيد النابه

٣. وقد كان يبسم عن ثغره

فأصبح يكشــــــــــــــــر عن نابــــــــــــــــه

﴿٥٢﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١١ ويتيمة الدهر ٢٢٧/٤.

(من مخلع البسيط)

١. الدهر سلم لكل نذل

لــــــــــــــــكــــــــــــــــتــــــــــــــــة للــــــــــــــــكــــــــــــــــرام حرب

٢. فارث لذي حكمة وارث

فجـــة غمة وكرث

٣. همتــــــــــــــــة للشمك ســــــــــــــــك

وخــــــــــــــــدــــــــــــــــة للــــــــــــــــســــــــــــــــراب تــــــــــــــــسرب

﴿٥٣﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٢.

(من الخفيف)

١. يا أبا الطيب الذي طاب عيشي

في ذرأه، وفاز بــــــــــــــــالأنس قــــــــــــــــلبي

٢. دع لتقصيرنا المعاذير، يا من

هو عذر الزمان من كل ذنب

﴿٥٤﴾

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ١٢.

(من المجتث)

١. محبتني لك طبع

والطبع رأس المجبة

٢. وقيمة الحب مالم

يكن طبعاً، فحسب

﴿٥٥﴾

التخريج:

هو في (ج) و (ع) والمطبوع ١٢ وقيمة الدهر ٢٢٦/٤ والمتشابه ٢٢

وخاص الخاص ١٩٧ والإيجاز والإعجاز ٩٤ ومعاهد

التنصيص ٢١٠/٢.

(من المتقارب)

١. إذا ملك لم يكن ذا هبة

فدعة، فدولته ذاهبه

﴿٥٦﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٢ والمخطوط (١٢٧٠٧ - ق٢ب). ولأبي

الفضل الميكالي في الفتح الوهبي ٤٦/٢ وقيمة الدهر ٢٦٩/٤

والمتشابه ٢٩ ومعاهد التنصيص ٢٢٤/٢. وأخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١. لقد راعني بدر السماء بضده

ووكل أحفاني برعي كواكبه

٢. فيا مهجتي لا تجرعي من جفائه

ويا كبدي صبرا على ما كواك به

﴿٥٧﴾

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ١٢. وأخلت بها (ع).

(من الكامل)

١. يا منبتلى بضناه يرحو رحمة

من مالك يشفيه من أوصابه

٢. أوصاك تسحر عينه بتشهد

وتبلى، فقبلى ما أوصى به

٣. إصبر على مضض الهوى، فلربما

تحلو مرارة صبره. أوصابه

﴿٥٨﴾

التخريج:

هما له في (ج) والمطبوع ١٢. ولأبي الفضل الميكالي في يتيمة الدهر

٢٧١/٤ والمتشابه ٢٩. وقد أخلت بهما (ع).

(من الوافر)

١. كتبت إليه أستهديه وصلاً

فأقلقني بسوءه في الجواب

٢. ألا ليت الجواب يكون حقاً

فيشفي ما أحاط من الجوى بي

﴿٥٩﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٢-١٣ والمخطوط (١٢٧٠٧ - ق٢ب). وقد أخلت

بهما (ع).

(من الطويل)

١. مواعيد في الوصال أحلام نائم

أشبهها بالقفر، أو بسر! به

٢. فمن لي بوجه لو تحير في الدجى

أخو سفر في جنح ليل، سرى به

﴿٦٠﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٢. وقد أخلت بهما (ع).

(من الوافر)

١. كتبت فلم يجبني عن كتابي

فأهلني لتسريح الجواب

٢. ترحني بالإجابة من هموم

أحاطت من تباريح الجوى بي

﴿٦١﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٣. وقد أخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١. سكوت إليه الحب، كيما يقل من

حرارة أحشائي ببرد رضابه

٢. فجاد ببخل، أو بموت معجل

فأبدت، مرتادا. رضاب رضابه

﴿٦٢﴾

التخريج:

هي، جميعا، في (ع). والأول والثالث وحدهما في الأصل و(ج)

والمطبوع ١٣.

(من المتقارب)

١. تقدمت في معجزات العليم

وغصت على الكلام الطيب

٢. فصل من حباك بما قد حباك

وقل دائما يا أبنا الطيب

٣. نشرت بي العليم بعد المات

فصنعة إلهي، عن الطيبي

﴿٦٣﴾

التخريج:

هما له في (ج) والمطبوع ١٣ وتحفة الوزراء ١٤/١. وهما لأبي الفضل

الميكالي في دمية القصر ٨٨/٢. وقد أخلت بهما (ع).

(من السريع)

١. إذا دهى خطب فسار أوذ

تغني عن الجيش وتسريبه

٢. وإن دجا ليل بدا نوزة

للركب نجما، فهي تسري به

﴿٦٤﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٣. وأخلت بهما (ع).

(من المتقارب)

١. ولما تتابع صرفا الزمان

فرعنا إلى سيد نابيه

٢. إذا كثر الدهر عن نابيه

كشفتنا الحوادث غمنا به

﴿٦٥﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٣. وأخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١. وقائلة إن المعالي مناهب

فقلت لها: أخطأت، هن مذاهب

٢. أرادت صدوفي وانحرافي عن العلى

وما أنا عن هذي المذاهب، ذاهب

﴿٦٦﴾

التخريج:

(من الهزج)

هما في (ج) والمطبوع ١٤. وقد أخلت بهما (ع).

١. أرى هذي المقادير

تسير على المكروه تجري بي

٢. ومما ينفعني في السرر

ق تحذقني وتجريبي

﴿٦٧﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٤. وقد أخلت بهما (ع).

(من السريع)

١. وشادن أبصرته مقبلا

فقلت، من وجد به، مرحبا

٢. قد الهوى قلبي له، مثلما

قد علي، في الوغى، مرحبا

﴿٦٨﴾

التخريج:

إنفرد بهما الأصل.

(من الكامل)

١. انظر السى ولهي بخمرة خدد

يا حبذا ولهي بسه. ولهي به

٢. وكأنما دمعى على وصي به

جار على تعذيبه وصبيبه

﴿٦٩﴾

التخريج:

انفرد به الأصل. والشطر الثاني وحده لأنى نصر محمد بن عبد

الجبار العتبي في يتيمة الدهر ٤٠٦/٤

(من السريع)

١. ماذا يقبول الشيخ في الكرتب

أكله. إن لم يكن كرى بـ

﴿٧٠﴾

التخريج:

انفردت بها (ع). ولم نجد لها تخريجا

(من الخفيف)

١. قل لمن كفه لكف الخطوب

ولخصب الزمان بـعد الجدوب

٢. ولين رد نضرة الدهر من بعد

دكسوف في وجهه. وشحوب

٣. ولين وجهه لعافية نور

وضياء، كالشـارق المهبوب

٤. ولين للغلس عليه حجاب

مسل، وهو ليس بـالمحبوب

٥. لأبي نصر الوزير المرحى

إن دجا ليل طارقات الخطوب

٦. أرعني سمع عاذل، إن أذن

لسوى العذل منك غير طلوب

٧. أمن الحق أنني كلما أشـ

كو غليلا، وقفت في شؤبوسى

٨. يا بديع القرآن في كل قول

وغلوب بـ لكل قرن غلوب

٩. قل لطرف الإسهاب طرفي سهوب

من علاذ، موصولة بـ سهوب

١٠. فمداذ يفرت في الفضل والمجـ

دمدى كل سابع يحى يعيبوب

١١. كلما حبت للمدائح سربا

عن سـ هـ المدح، غير محبوب

﴿٧١﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

١. رأيت الشريف أبا جعفر

فكان الشريف بسنفس، وأب

٢. وصادفت رأيا قويم الصراط

وحصلت دينا قويا الشيب

٣. فأما الندى فهو بحر لـ

وفي ذلك البحـر ذر الأدب

٤. فقلت لمن تاه في حبله

ولم يؤت إلا صميم النسب

٥. ألا فليكن مثله كل من

يريد بلوغ معالي الرتب

﴿٧٢﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من البسيط)

١. إذا تمنيت أن تحظى بطائفة

قد أنجب الدهر فيهم أي إنجاب

٢. فلا تمن سوى الكتاب، إنهم

زادوا الورى حسن أخلاق وآداب

٣. قوم تقوم سماوات العلـى بهم

فهم لها، كيف دارت، مثل أقطاب

٤. زنادهم في الحجى والمجد وارية

إذا زنت جل البرايا فيهم كاب

٥. ﴿فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ، وَقَلْبٌ فِي مَحَاسِنِهِمْ﴾

قلبا برينا، وعقلا غير مرتاب ﴿

٦. ﴿تَرَى فِصَاحَةَ أَقْلَامٍ وَالسَّنَةَ

زانت حِصَافَةَ أَحْلَامٍ وَالْبَابَ﴾

٧. ﴿إِذَا غَدَا مَرْتَجٌ مُسْتَنْفَحًا بِهِمْ

غَدَا، فَسْتَوْا عَلَيْهِ مَرْتَجُ الْبَابِ﴾

﴿٧٣﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَهُمَا لَهُ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَاتِ ٤٦١.

(مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ)

١. ﴿الْغَمْرُ مَا غَمَسَتْ فِي

ظِلِّ الشَّرِّ مَعَ الْأَحْمَدِ﴾

٢. ﴿فَإِذَا نَأَيْتَ عَنِ الْأَحِبِّ

بَلَّةً لَمْ يَسَاوِ الْغَمْرُ حَسْبَهُ﴾

﴿٧٤﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهُمَا تَخْرِيجًا.

(مِنْ الطَّوِيلِ)

١. ﴿نَسِيمُكَ حَيَانِي، وَأَحْيَا مَسْرَتِي

وَلَا عَطَّرَ أَزْكَى مِنْ نَسِيمِ نَسِيمٍ﴾

٢. ﴿فَهَبْ لِي نَصِيبَ الْأَنْسِ مِنْكَ، فَإِنِّي

أَعْدُ نَصِيبَ الْأَنْسِ، مِنْكَ، نَصِيبِي﴾

﴿٧٥﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهَا تَخْرِيجًا.

(مِنْ الْكَامِلِ)

١. ﴿أَرْضِيَتْ آمَالِي، وَكُنْ غَضَابًا

وَسَقِيَّتَهُنَّ مِنَ النِّعَمِ رِضَابًا﴾

٢. ﴿وَرَأَيْتُ آمَالِي وَهَادًا، خَشَعًا

فَرَفَعْتُهَا، حَتَّى غَدَوْنَ هِضَابًا﴾

٣. ﴿وَأَعْدَتُ أَقْلَامِي، وَصَارَ مَقُولِي

وَحَوَاطِرِي، بَعْدَ الْكِلَالِ، قِضَابًا﴾

٤. ﴿وَجَلَوْتُ لِي نِعْمًا بَرَزْنَ لِنَظَرِي

فَحَسِبْتُهُنَّ كَوَاعِبًا أَتْرَابًا﴾

٥. ﴿فَلَا نَظْمُنْ مِنَ الثَّنَاءِ لَالِنَا

يَبْقَيْنَ فِي وَجْهِ الزَّمَانِ سَحَابًا﴾

٦. ﴿لَا زِلْتُ تَرْكَبُ لِلْسَّعَادَةِ مَرْكَبًا

يَغْدُو لَهُ فَلَكَ الْبُرُوجُ رِكَابًا﴾

٧. ﴿وَبَقِيتُ تَتَّبِعُ رَأْيَ كُلِّ مَغِيبٍ

مِنْ رَأْيِكَ الْوَارِي الزَّنَادُ شَهَابًا﴾

﴿٧٦﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهُمَا تَخْرِيجًا.

(مِنْ الْبَسِيطِ)

١. ﴿يَا مَنْ تَوَاضَعُ غُورٌ، وَسُودُودٌ

نَجْدٌ وَهَمَّتْهُ التَّفْرِيحُ لِلْكَرْبِ﴾

٢. ﴿أَوْصِ الزَّمَانَ بِحِفْظِي مِنْ نَوَائِبِهِ

فَإِنَّ أَحْدَاثَهُنَّ السُّودُ تَلْعَبُ بِي﴾

﴿٧٧﴾

التخريج:

هِيَ لَهُ فِي يَتِيمَةِ الذَّهْرِ ٢٣٥/٤. وَأُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ.

(مِنْ الْكَامِلِ)

١. ﴿لِلنَّاسِ فِي مَحَنِ الزَّمَانِ مَرَاتِبٌ

وَلِكُلِّهِمْ مِنْهَا نَصِيبٌ رَاتِبٌ﴾

٢. ﴿وَكَأَنَّ أَوْفَرَهُمْ إِذَا اسْتَقْرَأَتْهُمْ

مِنْهَا نَصِيبًا، شَاعِرٌ، أَوْ كَاتِبٌ﴾

٣. ﴿فَأَقْلُ عَتَبِكَ، وَالْعَتَابُ مَعًا، فَلَمْ

يَسْعُدَ بِأَعْتَابِ الزَّمَانِ مَعَاتِبٌ﴾

﴿٧٨﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهُمَا تَخْرِيجًا.

(مِنْ الْوَافِرِ)

١. ﴿مدحتك للضرورة، لا لأنني﴾

وجدتك مستقلاً بالتواب﴾

٢. ﴿ولما لم أجد ماء طهوراً﴾

أبـيـح لي التيمم بالتراب﴾

﴿٧٩﴾

التخريج:

أُخِلَ بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١. ﴿قالوا هجاك أبو إسحق، قلت لهم﴾

كفوا، فليس عليه، اليوم، تثريب﴾

٢. ﴿عذرتة حين آذاني وأعتنتني﴾

لأن سوداء سوداء غريب﴾

﴿٨٠﴾

التخريج:

هي له في الدرّ الفريد ٣١٦/١. وأُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١. ﴿إذا حوى فاضل ذو همّة نشأ﴾

بنى به لينيه، بعده، نشأ﴾

٢. ﴿ومن سرى يطلب العليا بلا سبب﴾

من شروّة وغنى، أعياء ما طلبا﴾

٣. ﴿ألم تر النار، والعليا مركرها﴾

لا ترتقي صنعاً، إن لم تجد خطياً﴾

﴿٨١﴾

التخريج:

أُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١. ﴿شيثان حق الحازم المحتاط، أن﴾

يوفي حقوقهما برأي صائب﴾

٢. ﴿فهما ملاك الملك دون سواهما﴾

وهما العتاذ لكل حطاب حازب﴾

٢. ﴿سيف وسيب، ذا مثابة راهب﴾

مما يخاف، وذا مثوبة راغب﴾

﴿٨٢﴾

التخريج:

هي له في المفتح الوهبي ٣٥٦/٦. والرابع وحده في طراز المجالس ١٢٦. وأُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١. ﴿إذا شئت أن تصطاد خب أخى لب﴾

وتملك منه حوزة القلب والخلب﴾

٢. ﴿فأشركة في الخير الذي قد رزقته﴾

وحصيلة بالإحسان في شركة القلب﴾

٢. ﴿ألم تر طير الجوّ تهوي مسفة﴾

لحب كقـطر من ذرى الجوّ منصب﴾

٤. ﴿كذلك لا يصطاد ذو الرأي والحجى﴾

محبات حبات القلوب بلا حب﴾

﴿٨٣﴾

التخريج:

أُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١. ﴿قضى عجباً إذ رأى تحفتي﴾

لديه، وما فيه أمر عجاب﴾

٢. ﴿فقد يقدح المرء من زنده﴾

شهاباً، فيهديه ذاك الشهاب﴾

٣. ﴿وقد يسخن المرء أثوابه﴾

فإن سخنت أسسـخنته الثياب﴾

﴿٨٤﴾

التخريج:

أُخِلَ بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١. ﴿وفاتن الحسن لو وليت نسبته﴾

أبى سوى البدر، أو شمس النهار أبا﴾

٢. ﴿عَدَلُ الْجَمَالِ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ، فَغَدَا

عَدَلُ الْجَمَالِ إِلَى ظَلَمِ الْوَرَى سَبِيحًا

﴿٨٥﴾

التخريج:

هما له في مخطوطة ملح الملح (ق ٢٥). والثاني وحده في الأصل
و(ج). وقد أخل بهما المطبوع.

(من الطويل)

١. ﴿عَلَيْكَ، إِذَا انْجَابَ الدُّجَى، بِكِبَابِ

وَعَلَلَةٍ مُرْتَاحًا، بِكَأْسِ شَرَابِ

٢. ﴿فَلَنْ يَفْتَحَ الْأَقْوَامُ بَابًا إِلَى الْمَنَى

كِبَابِ شَرَابِ، أَوْ كِبَابِ كِبَابِ

﴿٨٦﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجًا.

(من البسيط)

١. ﴿لَا تَأْسَفَنَّ عَلَى مَالٍ يَفُوتُ، إِذَا

عَوُضْتَ عَنْهُ، وَإِنْ أَحْبَبْتَهُ، أَدْبَا

٢. ﴿فَكُلُّ مَالٍ أَفَادَ الْمَرْءَ تَجْرِبَةً

وَزَادَ فِي الْعَقْلِ، لَمْ يَذْهَبْ، وَإِنْ ذَهَبَا

﴿٨٧﴾

التخريج:

هي له في الدر الفريد ٣٧١/١. وأخل بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الوافر)

١. ﴿إِذَا اسْتَقْبَحْتَ أَمْرًا فَاجْتَنِبْهُ

وَمَا اسْتَحْسَنْتَ مِنْهُ، فَاجْتَنِبْهُ

٢. ﴿وَمَنْ أَحْبَبْتَهُ، وَارْدَتْ أَنْ لَا

يَحُولَ عَنِ الْأَخَاءِ، فَلَا تَعِبْهُ

٣. ﴿وَمَا تَبْغِيهِ، فَاطْلُبْهُ بِرَفْقٍ

وَأَسْبَابَ تَيْسَرَةٍ، تَصْبِيْهُ

٤. ﴿وَدَارَ النَّاسِ، تَسْلَمْ مِنْ أَذَاهُمْ

وَتَسْتَحْلِلِ الْمَعَاشَ، وَتَسْتَطْبِئْهُ

٥. ﴿فَلَيْسَ لِمَنْ يَدَارِي النَّاسَ، أَنْسَا

وَعَيْشًا رَافَهَا، نَدْوً شَبِيْهُةً

﴿٨٨﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجًا.

(من الطويل)

١. ﴿صَدِيقِي، عَلَى التَّحْقِيقِ مَنْ كَانَ نَاصِحِي

وَمَنْ كَانَ، عَنْ صَدَقٍ، عَدُوٌّ غَيُوبِي

٢. ﴿وَأَمَّا الَّذِي يَضْحِي صَدِيقٌ مَعَانِي

فَاعْدَى عَدُوٌّ لِي بِشَبِّ حُرُوبِ

﴿٨٩﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجًا.

(من الطويل)

١. ﴿تَكْثُرُ مِنَ الْأَخْوَانِ، جَهْدُكَ، إِنَّهُمْ

عَتَاذُكَ، إِنْ دَهَرَ أَلْتَ نِسْوَانِيَّةُ

٢. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْثَ لَيْسَ بِمُتَّقٍ

حُمَاةً، لَوْ لَا نَابَةٌ وَمُخَالَبَةٌ

﴿٩٠﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجًا.

(من المتقارب)

١. ﴿تَوَلَّى الشَّبَابُ وَمَا طَابَ مِنْهُ

وَجَاءَ الشَّيْبُ بِمَا لَمْ يَطْبُ

٢. ﴿وَتَوَلَّى الْعَجْرَ عَمَّا صَبَوْتَ

إِلَيْهِ، فَتَبَسَّتَ، وَإِنْ لَمْ تَتَبْ

٣. ﴿فَلَا عِذْرَ لِلْعَيْنِ إِنْ لَمْ تَفْضُ

وَلَا عِذْرَ لِلْجِسْمِ إِنْ لَمْ يَذْبِ

٢. ﴿ غدا الإفلاس، دون النسا

س، في دنيا ساد طلالة ﴿

٢. ﴿ وغاب الحظ، أو حـا

رية كالليل في الغسابة ﴿

٤. ﴿ وصار الذمت الحر

لـه كالحرة الـلالة ﴿

٥. ﴿ وأولى الناس بالحظ،

وإن يغزر أحـلالة ﴿

٦. ﴿ فتى خاشن طبع الدهـ

ر، أو شـسابه أو شـسابة ﴿

﴿ ٩٨ ﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من البسيط)

١. ﴿ لي صاحب، لا أصاب التجح في الطلب

حضوره كحضور الكأس والطرب ﴿

٢. ﴿ فإن أحسن بصحو لـج في الهرب

كأنة وارد منه على حرب ﴿

٣. ﴿ فقدت، فقدان فقدي فقد رؤيته

فإنها ضد ضد الغم والكرب ﴿

﴿ ٩٩ ﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿ إذا أسكر الإنسان عيش، وقهوة

ومال، واقبال، وشرخ شباب ﴿

٢. ﴿ فإن صواب الرأي ألا تمده

وإن كنت ذا رأي، برأي صواب ﴿

﴿ ١٠٠ ﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿ يقولون: قل في السيف، والقلم الذي

ينباره، قولاً يرتضيه ذوو الأدب ﴿

٢. ﴿ فقلت: أرى الأعلام يخدم قوّة

مميّزة، والسيف من خدم الغضب ﴿

٣. ﴿ فلا تستريبوا، بعد هذا، فإنني

أزلت، بما قد قلته، شبه الريب ﴿

﴿ ١٠١ ﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من البسيط)

١. ﴿ في بيتنا لك أجزاء من الكتب

فيها نوادر من علم، ومن أدب ﴿

٢. ﴿ لكنّها، حين أفلبها، مبتثرة

ولست في الأبر المنقوص، ذا رغب ﴿

﴿ ١٠٢ ﴾

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الروح (ق ٢٢٨). وأخل بهما الأصل و (ج)

والمطبوع.

(من الطويل)

١. ﴿ لسانك يستملي عن القلب كلما

تقول، وتمليه على السمع دأباً ﴿

٢. ﴿ فإن كان صدقاً كان قلبك صادقا

وإن كان كذبا، كان قلبك كاذباً ﴿

﴿ ١٠٣ ﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الكامل)

١. ﴿ ياسيد السادات والأرباب

ومفتّح الأغلاق والأبواب ﴿

٢. ﴿يا سابقا، متقدما لجميع ما﴾

تخصيه من علل، ومن أسباب﴾

٣. ﴿أيقنت أنك خالقي ومدبري﴾

واليك، في دار الجزاء، مأبـي﴾

٤. ﴿وشهدت أن جميع ما أنزلته﴾

حق فأجزل في المعاد ثوابـي﴾

٥. ﴿إن لم تكن كلمتي وحيا، فقد﴾

كلمت عـي من وراء حجاب﴾

﴿١٠٤﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من مجزوء الكامل)

١. ﴿أقلل زيارة من يحب﴾

ك من حبـي، أو تحبه﴾

٢. ﴿فالغيث، وهو غياث أهـ﴾

ل الأرض، ير منهم مربـه﴾

﴿١٠٥﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من مجزوء الخفيف)

١. ﴿أصدق الناس موعدا﴾

أكرم الناس منصبـا﴾

٢. ﴿وإذا ما وعدت فـا﴾

يكن الوعد مقربا﴾

٣. ﴿وإذا كنت محسنا﴾

فارض بالأرض محسبـا﴾

٤. ﴿وضع الشكر عن أخـي﴾

ك، فتكليفه ربـا﴾

*﴿١٠٦﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿ولما رايت الدهر فوق نبـله﴾

إلى كل ذي نبـل، وسل حراية﴾

٢. ﴿وقدم في مضماره كل كودن﴾

وأخر، عدوانا وظلما، عراية﴾

٣. ﴿تكدنت، تعويلا على مثل ما جرى﴾

إذا عوج سـكـين فعوج قراية﴾

﴿١٠٧﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿وفاؤك بالوعد الذي قد وعدته﴾

وأنت عقيم الوعد، إحدى العجائب﴾

٢. ﴿ولكن صنع الله ربـما جرى﴾

بـأمن لعدور، ونجح لخائب﴾

٣. ﴿وقد يستفيد المرء فيما يقيسه﴾

نتائج صدق من قـضايا كواذب﴾

﴿١٠٨﴾

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الروح (ق ٢٢)، وقد أخل بهما الأصل

و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١. ﴿أتاني كتاب منك يقصر دونه﴾

سنا، وخسنا، كل وشي مكتب﴾

٢. ﴿فكم تم من لطف أنيق مذهب﴾

وكم تم من معنى غريب مهذب﴾

﴿١٠٩﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

١. قضوا عجباً إذ رأوا شيبتي

وليس الذي قد رأوا بسالعجاب

٢. فقلت، وأفهمتهم في الجواب

بقولٍ شديد، ورأي صواب

٣. جنت شيبتي غيبتي عنكم

وإن غدت عاد زمان الشبـاب

﴿١١٠﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ (ج) وَالْمَطْبُوعُ، وَلَمْ نَجِدْ لَهَا تَخْرِيجاً.

(من الكامل)

١. قد كنت في رغب، وأمن من غد

أثبات معنى الله من أربابه

٢. أيام يبسم لي زماني ضاحكا

عن ثغره، ويذيق عذب رضابه

٣. حتى إذا كثر الرمان بريبه

وضروقه، عن نابيه عني به

٤. فرايت عبدي سيداً، ورايتني

أسعى، وأحفظ خادماً لركابه

٥. ولرب عبد مستذل خاضع

أربى به زمن على أربابه

﴿١١١﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ (ج) وَالْمَطْبُوعُ، وَلَمْ نَجِدْ لَهَا تَخْرِيجاً.

(من الطويل)

١. أتينا، وأدينا، الذي كان واجباً

علينا، وولينا بحسرة خائب

٢. فقل لسعيد الجد مسعود الذي

أضاعت لنا منه سعود الكواكب

٣. لئن غبت عن دار غدت بك جنة

فما أنت عن دار المعالي بغائب

﴿١١٢﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ (ج) وَالْمَطْبُوعُ، وَلَمْ نَجِدْ لهما تَخْرِيجاً.

(من الوافر)

١. عليك بما لديك، بلا مطال

فقد ذهبت تباريح الجوى بي

٢. وخذ لي بالدمام، ولا تقل لي

فقد نمت تباريح الخوابي

﴿١١٣﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ (ج) وَالْمَطْبُوعُ، وَلَمْ نَجِدْ لهما تَخْرِيجاً.

(من الطويل)

١. خضاب الفتى، عندي، مثال شبابه

يظن به، عند المشيب، شاباً

٢. وحسبك من شيء جمالا وزينة

تري حاضراً ما قد أجد ذهاباً

﴿١١٤﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ (ج) وَالْمَطْبُوعُ، وَلَمْ نَجِدْ لَهَا تَخْرِيجاً.

(من مجزوء الكامل)

١. لله خطاك، إنـه

روض يغاديه السحاب

٢. وجمال نظمك، إنـه

عقد تطوقه الكعاب

٣. ويسائك العذب الذي

من نهره النطف العذاب

٤. كل البلاغة، عند نظ

مك يا أبـنا نصر، سراي

هوامش الترجمة

- (١) انظر في ترجمته:
١. الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتيبي - للمنييني ٧٢٠٦٧/١.
٢. يتيمة الدهر - للتعاليبي ٢٣٤٣٠٢/٤. وهي ترجمة الفتح الوهبي ذاتها.
٣. الأنساب - للسمعاني (ق ٨٠ ب).
٤. تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ١٢ (ق ٥١٠٥٠٤).
٥. وفيات الأعيان - لابن خلكان (طبعة إحسان عباس) ٣٧٦/٢.
٦. وفيات الأعيان (طبعة محيي الدين عبد الحميد) ٦٠٥٨/٣.
٧. المنتظم - لابن الجوزي ٧٢/٧.
٨. تاريخ حكماء الإسلام - للبيهقي ٤٩.
٩. طبقات الشافعية - للسبكي ٢٩٦٠٢٩٣/٥.
١٠. طبقات الشافعية - للأستوي ٢٣١/١.
١١. طبقات الشافعية - لابن الصلاح (ق ١٧٢).
١٢. معاهد التنصيص - للعباسي ٢١٢/٣.
١٣. البداية والنهاية - لابن الأثير ٢٧٨/١١.
١٤. شذرات الذهب - للحنيلي ١٥٩/٣.
١٥. مفتاح السعادة - لطاشكيري زادة ٢٢٩/١.
١٦. ديوان الأدب - للخفاجي (ق ١٧٤ ب - ١٧٧ ب). وهي منقولة عن يتيمة الدهر.
١٧. العبر - للذهبي ٧٥/٣.
١٨. معجم البلدان / بستان.
١٩. المستبش - لابن قايماز الذهبي ٧٢/١.
٢٠. تاريخ الأدب العربي - لبروكلمان ٢٣/٥.
٢١. الأعلام - للزركلي ١٤٤/٥.
- (٢) انفراد البيهقي في تاريخ حكماء الاسلام بتسميته (يحيى بن علي).
- (٣) اسماء صاحب (المنتخب من سياق نيسابور): (علي بن أحمد) وذكر ابن عساكر وياقوت وبروكلمان: (علي بن محمد، أو أحمد).
- (٤) في تاريخ مدينة دمشق ووفيات الأعيان (طبعة إحسان عباس): الحسن وكذلك جاء في صفحة العنوان من نسخة مكتبة جارية للديوان.
- (٥) زيادة من طبعة محيي الدين عبد الحميد لوفيات الأعيان، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي.
- (٦) نسبة إلى "بستان" وهي مدينة بين سجستان وغزنين (غزنة) وهراة، (معجم البلدان / بستان).
- (٧) دليل ذلك ورود ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي، وطبقات الشافعية للأستوي، وطبقات ابن الصلاح وبعض اشعار له في الديوان.
- (٨) ورد اسمها في يتيمة الدهر "بايتور"، وفي وفيات الأعيان "بابي نور".
- (٩) الأمير الغزنوي، المتوفى سنة ٢٨٧ هـ. (انظر في ترجمته: وفيات الأعيان ١٧٥/٥).
- (١٠) انظر: يتيمة الدهر ٣٠٢/٤. وكل ما سيرد بين قوسين فهو عنها.
- (١١) كورة من كور سجستان (البلدان لليعقوبي ٤٥، ومعجم البلدان / رنج).
- (١٢) محمود بن سبكتكين الغزنوي، السلطان يمين الدولة أبو القاسم بن الأمير ناصر الدولة أبي منصور (٤٢٦٦ هـ): فاتح الهند، واحد كبار القادة، امتدت سلطنته من أقاصي الهند إلى نيسابور، وكانت عاصمته غزنة، وفيها ولادته ووفاته. (انظر: وفيات الأعيان ١٧٥/٥، والأعلام ٤٨/٨).
- (١٣) خلف بن أحمد، من بني يعقوب بن الليث الصفار (٢٢٦ هـ - ٢٩٩ هـ): أمير سجستان، وينسب إليها. نشأ في بيت الامارة، ورحل في صباه إلى خراسان والعراق فتفقه وروى الحديث، وعاد إلى سجستان فولبها مستقلاً سنة ٣٥٠ هـ. مات سجيناً في قرية جرديز قرب غزنة. (الأعلام ٣٥٧/٢).
- (١٤) حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستي. أبو سليمان (٢٨٨ هـ - ٣١٩ هـ): فقيه، محدث من أهل بستان. له مؤلفات كثيرة في الحديث، توفي في بستان. (وفيات الأعيان ٢١٤/٢ والأعلام ٣٠٤/٢).
- (١٥) انظر في ذلك: يتيمة الدهر ٣٠٢/٤ ووفيات الأعيان ٣٧٦/٣ وشذرات الذهب ١٥٩/٣ وروضات الجنات ٤٦١.
- (١٦) انظر: طبقات السبكي ٢٩٢/٥، وروضات الجنات ٤٦١.
- (١٧) محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي. الظهماني النيسابوري، الشهير بالحاكم، ويعرف بابن البيع، أبو عبد الله (٤٠٥ هـ - ٤٣١ هـ): من اكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه. مولده ووفاته في نيسابور. (الأعلام ١٠٧/٢).
- (١٨) الإمام أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن ابن أحمد النيسابوري، الصابوني، المعروف بشيخ الاسلام (٣٧٢ هـ - ٤٥٠ هـ)، انظر: طبقات السبكي ٢٩٤/٥ وطبقات الأستوي ١٢٧/٢.
- (١٩) طبقات السبكي ٢٩٣/٥.
- (٢٠) يتيمة الدهر ٣٠٢/٤ وطبقات السبكي ٢٩٣/٥.
- (٢١) تاريخ مدينة دمشق ٥١٠/١٢ ق.
- (٢٢) القطعة (١٣٥) من الديوان.
- (٢٣) تنظر في ذلك مقدمة عبد الفتاح محمد الحلو لكتاب التمثيل والمحاضرة ١٣.
- (٢٤) في كانون الثاني ١٩٨٠ نشرت في بيروت، وعن دار الأندلس رسالة ماجستير للدكتور محمد مرسي الخولي بعنوان "أبو الفتح البستي - حياته وشعره". وحين أحصيت ما تضمنته من شعر للبستي وجدت أنه يقل بمقدار (١٢٥٥) بيتاً عما في عملي هذا. ذلك أنه اعتمد في عمله على النسخ المختصرة من الديوان، وأضاف إليها ما عثر عليه في بقية المخطات. أما بالنسبة لطبعة مجمع اللغة العربية في دمشق عام ١٩٨٩ فعالها حال طبعة المرحوم الخولي قياساً على عملي هذا، فهي تقل عنه بمقدار ألف بيت.
- (٢٥) ذكرها بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٢٤/٥.
- (٢٦) هما:
- المستدرك على ديوان أبي الفتح البستي - الدكتور حاتم صالح الضامن، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد السادس والستون / الجزء ٤، ١٩٩١.
- الفتى في المستدرك على ديوان البستي - للاستاذ هلال ناجي - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد السبعون / الجزء ١، ١٩٩٥.

(١) بعد البسملة في (ج): "قال الشيخ الامام أبو الفتح علي بن محمد بن الحسن". وفي (ع):
وبه نستعين قال الشيخ الامام أبو الفتح علي بن محمد البستي رحمه الله رحمة واسعة
بمنه وكرمه".

(٢) في الاصل: "ابن" في غير حالات جواز اثبات همزة.

﴿١﴾

٣. في المخطوطة: ليومي شدة ور خائي.

﴿٢﴾

٢. في (ع): ان الجمود تصرني.

﴿٣﴾

١. في (ع): "المرء يهوى". وفي البيتمة:

"ليدرك مايرجو". ٢. في البيتمة: "فاية جدوى". ٣. في (ع): "وطول بقاء".

﴿٤﴾

٣. في الاصل: "بذاك الغناء".

٤. ما بين العضايتين زيادة من (ع). وكل ما سيرد بين عضايتين فزيادة منها، ان لم نشر الى
غير ذلك. ٦. في المخطوطة: "إذا غبت عني".

﴿٥﴾

١. في البيتمة: "منته كاتباً". وفي (ع): "قط لما شاء وشاء".

٢. في الاصل: "يبدع في اللحظ" ومصوبة تحتها. وفي (ع) والبيتمة وروضات الجنات: "يبدع في
الكتب".

﴿٦﴾

١. في (ع): "قوة ملكه".

٢. الاصل و (ع) والبيتمة والتمثيل وزهر الآداب: "بعلمهم وبرائهم". وفي الاصل: "وكذلك".
وبها مشها: "ولذلك". وفي (ع) والبيتمة والتمثيل والحاضرة وزهر الآداب: "برج الشمس".

﴿٧﴾

٢. في البيتمة: "وعاصيت امرى".

﴿٨﴾

١. كذا في (ع) التي انصردت بهذه القطعة، ونحسبها "إذا ما".

﴿٩﴾

١. في حماسة الخرفاء: "الى باب سلطاننا يقررون أعين أعدائهم".

﴿١٠﴾

٢. في التمثيل والحاضرة وأحسن ما سمعت: "خالق الأشياء".

﴿١١﴾

٤. ما بين القوسين مظلوس في (ع) التي انفردت بالقصيدة.

٦. في البيت إقواء بصورته هذه.

﴿١٢﴾

٢. لعله. أبو العباس الأسفراييني، وزير السلطان محمود بن سبكتكين. (تاريخ البيهقي ٢١٢).

٤. الصفا. الحجر الأماص.

﴿١٣﴾

١. الأمير أمين الملة: هو يمين الدولة محمود بن سبكتكين، السلطان الغزنوي.

﴿١٤﴾

٤. ما بين القوسين في البيتين الأول والثالث فراغ في (ع) ملائناه من بيتمة النهر ومعاهد
التنصيص.

١. في البيتمة: "سروري بالإساءة".

﴿١٥﴾

١. في (ع): "أخ لي حزته برهة". ٢. في (ع): "يربح تجري به وفلك التجير".

﴿٢٣﴾

١. الفارياب: مدينة مشهورة في خراسان، من أعمال جوزجان، ينتسب اليها جماعة من
الأنمة، منهم محمد بن يوسف الفاريابي، صاحب سفيان الثوري. (معجم البلدان /
الفارياب).

٢. رباب: الفزع من الأمر.

﴿٢٤﴾

١. في (ع): "عضوا بلا طلب".

﴿٢٥﴾

٢. في المخطوطة: "وحريق قلبي في الهوى".

﴿٢٦﴾

١. في الاصل: "نثري سواكها". وفي الفتح الوهبي وبيتمة النهر والمتشابه: "سلي جفوني".

﴿٢٧﴾

١. في (ع): "ان زيدا يذنب فيخص عمرو".

﴿٢٨﴾

١. في (ع): "لا تغور كواكبه". ٢. في المخطوطة ١٣٧٠٧: "الجدوب سماعة".

﴿٢٩﴾

١. في (ع): "وما فات من عمرنا".

﴿٣٠﴾

٢. سقطت "أنتي" من الاصل سهواً، وأضيفت في الحاشية. وفي (ع): "أرمت لحبكم". وفي البيتمة
ومعاهد التنصيص: "من أحلكم اخوانك".

﴿٣١﴾

٢. في (ع): "وتذكر سواقفي". والقب: جميع الكلا الذي تعقلته الماشية.

﴿٣٢﴾

١. في التكميل: "النهر ذو خدعة". وفي (ع): "وصفوها".

٢. في (ع): "الناس فاعتزلهم". ٢. في (ع): "وبرقها".

﴿٣٣﴾

٢. في المخطوطة والتمثيل والحاضرة: "السم الزعاف". وفي (ع): "السم الغدافي". وفي التمثيل
والحاضرة والتذكرة السعدية: "بترياق".

﴿٣٤﴾

٢. في (ع): "أقيم إلى الجد".

٢. في الاصل و (ع): "وان لم يجب". الظ: يقال لظ الرجل بالشيء إذا لازمه.

٤. في (ع): "فليمتحن".

٣. في (ع): "راجع بالوفاء". وفي البيتمة والتمثيل والحاضرة وزهر الآداب: "في الوفاء".

﴿٣٥﴾

٢. في المخطوطة: "وكان سرورف". ٣. في (ع): "مشكلة دجا". والعلم والأدب

﴿٣٦﴾

١. في معاهد التنصيص: "بالويل والخراب".

٢. في (ع): "الم ترى الشمس". وفي (ع) والفتح الوهبي والبيتمة والتمثيل والحاضرة وخاس
الخاس وزهر الآداب والتذكرة السعدية: "لما غدا بروج نجم اللهو والطرب". وفي الاصل: "لما
جوى" ومصوبة في الهامش: "لما غدا".

﴿٣٧﴾

١. في (ع): "إذا ما اصطفت". وكذا في البيتمة والتمثيل والحاضرة ومعاهد التنصيص. وفي
(ع): "شريف النجار شريف الحسب". وفي البيتمة والتمثيل والمعاهد: "شريف النجار زكي
الحسب".

٢. في الاصل: "فلا للنبات ولا للحطب". ومصوبة كما اثبتنا في هامش.

٤. في (ع): "من عادات تنتهب".
٥. في (ع): "واعلم بان الغيت".
٦. في الأصل و(ج) والمطبوع: "تشرت من القول"، ومصوب ذلك: كما أثبتنا عن (ع) في هامش على الأصل.
٧. في الأصل: "تسوية" تصحيف. وتسريب الجيش: إرساله سرياً ربا.
٨. في الأصل: "وإذا دحى".
٩. في الأصل: "إذا تتابع".
١٠. في الأصل والمطبوع: "أرادت صروفي وانحرفي عن الهوى".
١١. كرتب، أو الكرتب: نبات يعطيخ.
١٢. أبو نصر: أحمد بن محمد بن أبي زيد، وزير الأمير ناصر الدين سيكتكين. (الفتح الوهبي ٢٢٧/١ والإيجاز والإعجاز ٢٨).
١٣. لعله: أبو جعفر، صاحب سجستان (انظر يتيمة الدهر ٢٣٨/٤).
١٤. كذا ورد الشطر الثاني في (ع) التي انفردت بهذه القطعة.
١٥. سوداء غريب: شديدة السواد.
١٦. التشب: المال الأصلي.
١٧. في الفتح الوهبي أنه قال هذه الأبيات في شرح ما دار بينه وبين ناصر الدين سيكتكين.
١٨. في الفتح الوهبي: "ترك الحب".
١٩. في زهر الآداب: المرء شينا يستعين به. وفي التمثيل والحاضرة وزهر الآداب: ومنعة.
٢٠. في شرح مقامات الحريري: "وشبعة بين أهليه".
٢١. في اليتيمة والتمثيل والحاضرة: "تطلب ثرواً".
٢٢. الرسل: اللين. وأسن العالين: الناقة: مسحها. وسكنها بلسانه.
٢٣. أدرجت هذه القطعة على هامش الورقة (١٩) من نسخة الأصل. يخط آخر
٢٤. في المخطوط ١٢٧-٧: يشبهها.
٢٥. في المخطوط ١٢٧-٧: إن تحير في الدجى. وفي الأصل: "أخو سفر في ليل غم".
٢٦. في المطبوع: "سكوت إليه الحر". وهذه القطعة في الأصل من ثلاثة أبيات: ما أثبتناه. وببيت دخيل مشوة بينهما. وكذلك جاء الأول فيها مشوها، كذا:
- سكوت إليه الحب يستكي الهوى كيما يقل...
- أما البيت الدخيل المشوه الذي حذفناه فهو:
- ولم يفتح الاقوام باباً الى (بياض)
- كتاب شراب، أو كباب كتابه